169340 ـ حديث ماذا تحبون من دنياكم لا أصل له ؟

السؤال

قرأت حديثا يفيد بأن الرسول صلى الله عليه وسلم كان جالسا مع أصحابه ، وسألهم ماذا تحبون من دنياكم ؟ فقال أبو بكر رضي الله عنه : أحب النظر إليك ، والجلوس بين يديك ، وإنفاق مالي عليك ، وقال عمر : أحب الأمر بالمعروف ولو كان سرا ، والنهي عن المنكر ولو كان جهرا ، وقول الحق ولو كان مرا ...إلى آخر الحديث . سمعت بأن هذا الحديث غير صحيح ، فأرجو الإفادة .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لم نقف على هذا الحديث – بعد البحث – في شيء من كتب السنة ، ولم نعثر له على أصل عند المحدثين .
وإننا نحذر إخواننا المسلمين من التساهل في رواية الحديث ونسبته إلى الرسول لمجرد حسن ألفاظه أو معانيه ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لا تكذبوا علي ، فإنه من كذب علي فليلج النار) رواه البخاري (106) ومسلم في مقدمة صحيحه (1) .
وفضائل أبي بكر الصديق وعمر رضي الله عنهما ثابتة في الصحيحين وغيرها من كتب السنة ، فيكفينا ما صح من فضائلهما وثناء النبي صلى الله عليه وسلم عليهما ولا حاجة لنا بمثل هذا الحديث الذي لا أصل له .
والله أعلم .